Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثانياً ـ الذين لا يستطيعون سفراً ولا سيراً في الأرض للتجارة لعجز أو كبر أو ضرورة.

ثالثاً ـ يحسبهم الذي يجهل أمرهم أنهم أغنياء من عفتهم وعزتهم وكرامتهم.

رابعاً ـ سيماهم وعلامتهم تدل عليهم من نحول أو ضعف أو غير ذلك.

خامساً ـ لا يسألون الناس عطاءهم لا ملحين ولا ملحفين[1].

هذا وإذا كان الإنفاق إنما هو وفاء لحقوق المجتمع أو حقوق الله المقرر وفاؤها بنصوص من القرآن الكريم وهو فريضة من الله لهذا كان من البديهي إذا تم هذا الوفاء أن يكون فيه مصلحة للمجتمع ومصلحة للمنفقين أنفسهم قال تعالى:

﴿...وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ...﴾[2].

وقال تعالى:

﴿مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾[3].

لهذا فإن رغبة الله سبحانه وتعالى إلى الناس بالإنفاق في سبيله وإن التعبير عنه مجازاً بالقرض لله الذي له خزائن السموات والأرض، إنما هو ترغيب لمضاعفة الإنفاق ثراء للمنفق أضعافاً مضاعفة بغية إقامة المجتمع المثالي القائم على التكافل والتضامن الاجتماعي الذي هو حق من حقوق المجتمع.

---

(1) محمد حجازي التفسير الواضح ج/1 ص 84.
(2) سورة البقرة، الآية: 272.
(3) سورة البقرة، الآية: 245.